



مسألة مستعجلة

حادثة إغتصاب امرأة بأم برمبيطة/ السودان

بتاريخ 14 يناير 2018 أُغتصبت س. ك من قبل مجندين بقوات الدفاع الشعبي بمنطقة أمبربيطة/ السودان. أبلغت الضحية بالحادثة لدى مركز شرطة أمبربيطة ولكن لم تباشر الشرطة إجراءات التحقيق الواجبة كما لم تسعى للقبض علي الجناة.

السيدة/ س. ك، تبلغ من العمر خمسون عاماً، متزوجة وتعمل مزارعة. تسكن السيدة بقرية الحدبة قرب مدينة أم برمبيطة بجنوب كردفان.

في يوم 14 يناير 2018 بينما كانت (س. ك) في مزرعتها التي تبعد كيلومتراً عن قرينها تحصد محصول الذرة، فوجئت بثلاثة مسلحين من مجندين قوات الدفاع الشعبي أحاطوا بها وهددوها. وعلى عجلة إبتدر أثنان من أفراد الدفاع الشعبي إغتصابها بالتناوب في حين أخذ الثالث يراقب.

ذهبت (س. ك) من حينها وأبلغت مركز شرطة أمبربيطة بما حدث لها. أرسلت بواسطة الشرطة للكشف الطبي بعد أن منحت (أورنيك ثمانية جنائي). أكد التقرير الطبي حدوث الإغتصاب فدونت الشرطة بلاغاً بالحادثة دون أن يسجلوا زيارة لمسرح الجريمة، كما لم تعطي الضحية افرصة برغم تأكيدها لقدرتها في التعرق علي الجناة إذا عُرضوا لها. لكن الشرطة طلبت منها الذهاب لمنزلها ومعاودتهم بعد شهر.

تعرب HUDO عن أسفها الشديد لاضاع النساء بولاية جنوب كردفان و قلقها إزاء الإفلات المتكرر للجناة من العقاب في أحداث مماثلة. وأيضاً ضعف تعاون الشرطة مع الضحايا.

تنادى HUDO من:

- السلطات السودانية بضرورة إجراء تحقيق جاد ونزيه مع ضرورة محاسبة الجناة.
- سفارات الدول بالسودان، بضرورة زيادة الضغط علي حكومة السودان لإيفاء حكم القانون.
- حكومة السودان لإنهاء ورفع الحصانات عن أفراد المليشيات التابعة لها.



HUDO Centre

معلومات إضافية

بشكل متكرر تستقبل HUDO تقارير عن حالات إغتصاب بجنوب كردفان، قُيدت أغلبها لدى الشرطة ضد مجهول والبعض الآخر رفضت الشرطة فتح بلاغات فيها، على الرغم أن الجناة في الحالتين معروفين، بل و يتمتعون بالحماية. أدناه بعض من تلك الحوادث التي سجلت ورصدتها HUDO:

- بتاريخ 3 يناير 2016 (ف. م) تبلغ من العمر 17 عاماً، طالبة، تم إغتصابها تحت تهديد السلاح بواسطة ثلاثة أفراد من قوة حرس الحدود بمدينة العباسية. وفيها رفضت الشرطة فتح البلاغ.
- بتاريخ 31 يناير 2016 (م. أ) تبلغ من العمر 43 عاماً، إغتصبت تحت تهديد السلاح بواسطة أربعة أفراد من قوة حرس الحدود بمدينة العباسية. رفضت الشرطة فتح البلاغ كما صادرت منها هاتفها النقال ومنعتها من مغادرة المدينة.
- بتاريخ 21 مارس 2016 (ي. د) تبلغ من العمر 11 سنة وذو إعاقة حركية، إغتصبت بواسطة فردين من شرطة الإحتياطي المركزي بتالودي (شاهدتهم الأم أثناء هروبهما). فتح البلاغ بشرطة تالودي ضد مجهول ولم تجتهد الشرطة في التحقيقات.
- بتاريخ 16 سبتمبر 2016 (ع. ق. ن) تبلغ من العمر 24 عاماً، و (ر. ق. ن) تبلغ من العمر 18 عاماً، إغتصبتا بمدينة تالودي من قبل شرطييين من وحدة المباحث الجنائية. تم فتح البلاغ بمركز شرطة تالودي ضد اثنين آخرين لا علاقة لهم بالجريمة ولم يكونا متواجدين في مكان الحادثة.